طلاب الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظر نواب وعمداء الكليات، وسبل التغلب عليها 2023م

د/ عبدالتواب عبدالله مهيوب*

أ.م.د/ نجيبة مطهر*

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المعوقات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظر نواب عمداء الكليات وسبل التغلب عليها)، وقد استخدم الباحثان (المنهج الوصفي التحليلي)، وتكونت عينه الدراسة من (20) فرداً ،واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث. وبعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها، تم تطبيق الدراسة على العينة وإجراء التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS، وتم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها:

عدم توافر المراجع في مكتبات الكليات والمكتبة المركزية، وعدم اهتمام القائمين على برامج الدراسات العليا بالجانب العملي. ونقص المقررات الدراسية المختصة في مجال البحث العلمي، وعدم اهتمام أصحاب القرار في الدولة بتوظيف نتائج الأبحاث العلمية وربطها بخطط التنمية، وفقدان الكثير من الاستبانات أثناء التطبيق الميداني؛ مما يوقعهم في مشكلة تحديد حجم العينة المناسب، فضلاً عن زيادة الفترة الزمنية المخصصة لتطبيق أداة الدراسة، انشغال المشرف بمهامه التدريسية، وانقطاع الرواتب بسبب الحرب في اليمن، فذلك أدى إلى انشغال المشرف بتوفير احتياجات منزلة، وصعوبة الانتهاء من إعداد الأطروحة في الوقت المحدد؛ بسبب عدم توافر المال، وعدم توافر المصادر العلمية الكافية، وقلة تعاون المشرف الأكاديمي وأفراد عينة الدراسة، والتأخر في إنجاز المعاملات المتعلقة بجمع البيانات للدراسة. وذلك توصل البحث إلى العديد من التوصيات، أهمها:

1. ضرورة منح طلاب الدراسات العليا حق التفرغ الد راسي، وتسهيل كافة الإجراءات الإدارية.
2. التخفيف من المتطلبات والتكاليف والواجبات التي ترهق طالب الدراسات العليا، وتؤثر

* أستاذ مساعد عميد الجودة جامعة الحضارة - نائب رئيس مركز المهارات المكتبية بالمعهد الوطني للعلوم الإدارية المعهد الوطني للعلوم الإدارية.

* أستاذ الادارة التربوية - جامعة تعز.

سلبا، في ظل ارتباط الكثير من الطلبة بمسؤوليات تعيقه عن تعلمه وأدائه الأكاديمي.

3. إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تقديم الخدمات التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا أثناء إعداد الأبحاث والرسائل العلمية.
4. زيادة الحوافز والمكافآت المادية للمشرفين الأكاديميين.

Abstract

The study aimed to know the most important academic and administrative obstacles facing postgraduate students at Sana'a University from the point of view of the deputy deans of the faculties and ways to overcome them.

After ensuring the validity and reliability of the study tools، the study was applied to the sample and statistical analysis was conducted through the SPSS program، and many results were reached، the most important of which

The lack of references in college libraries and the central library، and the lack of interest in the practical side of those in charge of postgraduate programs. And "lack of academic courses specialized in the field of scientific research" and the lack of interest of decision makers in the country to employ the results of scientific research and link them to development plans. And the loss of a lot of questionnaires during the field application، which causes them to face the problem of determining the appropriate sample size، in addition to increasing the time period allocated for applying the study tool، and the supervisor's preoccupation with his teaching duties and the interruption of salaries due to the war in Yemen، which led to the supervisor's preoccupation with providing the needs of his status and preoccupation with that

Difficulty completing the preparation of the dissertation on time"، due to the lack of money، the lack of sufficient scientific resources، the lack of cooperation of the academic supervisor and the members of the study sample، and the delay in the completion of transactions related to data collection for the study

The research also reached many recommendations، the most important of which are

: The necessity of granting postgraduate students the right to full-time studies، and facilitating all administrative procedures

.Alleviating the requirements، costs، and duties that burden the postgraduate student and negatively affect his learning and academic performance، given that many students are attached to responsibilities.

.Establishing research centers specialized in providing the services needed by postgraduate students during the preparation of research and scientific theses،

Increasing incentives and material rewards for academic supervisors.

المبحث الأول
المدخل العام للدراسة

المقدمة:

تعدّ الجامعة مركزاً فكرياً يهتم بالمعرفة؛ فهي المصنع الذي يؤمن حاجة البلاد من الكوادر البشرية المؤهلة واللازمة لدفع عجلة التطور والتقدم(نوفل 1992)[1]. كما تعد الدراسات العليا البوابة الكبيرة للبحث العلمي، وتوليد المعرفة وإنتاجها، وتدريب الباحثين لها في إعادة تشكيل منهجية تفكيرهم، بما يسمح لهم باتساع مداركهم وإعطاء مساحة كبيرة في استخدام الأساليب العلمية والتحاليل الموضوعية للمشاهدات، ولذا فإنّ نجاح أي مؤسسة تعليمية لا يقاس بكثرة خريجيها بقدر ما يقاس بنوعية هؤلاء الباحثين، وإمكاناتهم في توظيف الخبرات التي اكتسبوها ليكونوا أعضاء منتجين، قادرين على تحقيق آمال المجتمع.

وإذا كان التعليم الجامعي يعد مصدرًا للتنمية البشرية ولثروات الأمم، فإن برامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات تعد مصدرًا للتطوير والإبداع؛ إذ تعتبر هذه البرامج عصب الجامعة ومحرك عجلة بحثها العلمي، وزيادة المعرفة، وتنمية الموارد البشرية والمادية، وإيجاد الحلول العلمية لمشكلات المجتمع في مختلف المجالات، كما أنها السبيل للوصول إلى اقتصاد معرفي يقوم على البحث والتطوير في ظل تصاعد التنافس في بناء مجتمعات المعرفة على مستوى العالم، لذا تأتي مرحلة الدراسات العليا في قمة مراحل التعليم، وواجهة مهمة من واجهات الجامعات، وبقدر الاهتمام بها تكتسب الجامعات مكانتها المرموقة(فخر، 1998) [2]، العنزي، 2014.)[3] ويؤكد (الزغبي، 2000)[4] إن الدراسات العليا بوابة لدخول مجتمع العلماء؛ لأنها تتكون من مجموعة من العناصر، وهي:

1. طلاب الدراسات العليا (المواد الأولية).
2. الأساتذة المشرفون (عوامل الإنتاج).
3. الوسائل والوسائط والتمويل.

---

(1) نوفل, محمد نبيل(1992) تأملات في مستقبل التعليم العالي, دار سعاد الصباح, الكويت.

(2) فخر، محمد ماجد (1998.) تطوير الجامعات بداية بلا نهاية، القاهرة: الناسخ السريع للنشر والتوزيع والطباعة

(3) العنزي، سعود عيد (2014) المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، رسالة الخليج العربي، السعودية، 35 (134 ،)43-62.)

(4) الزغبي، خالد، التعليم العالي العربي: المشكلات وآفاق المستقبل، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية، الأردن، 2000.

4. المحيط الملائم من أبنية وبيئة ومناخ ثقافي، ولابد لأي تقويم أو تصحيح أو تخطيط للدراسات العليا من أن يأخذ في اعتباره أهمية هذه العناصر، وضرورة تكامل بعضها مع بعض؛ لتحقيق التقدم والازدهار في برامج الدراسات العليا.

وفي ظل هذه الأهمية، ظهرت الكثير من المعوقات الأكاديمية والإدارية التي تواجه الدراسات العليا حيث أكد الصالحي (2013ص ص. 127-179، 53ص)[1] أن التعليم الجامعي يواجه تحديات ومتغيرات عدة تفرض مراجعة أهدافه، وفلسفته وتنظيماته ومناهجه وعلاقته بالمجتمع الذي ينتمي إليه ومواجهة التعليم الجامعي لهذه التحديات لا يقف عند حل مشكلاته الحاضرة فحسب، وإنما يمتد لمواجهة مشكلات المستقبل، نظراً لأنّ التعليم في جوهره عملية مستقبلية، فنحن عندما نعلم إنما نعلم للغد[2].

مشكلة البحث:

بما أن الدراسات العليا تأتي في قمة هرم مراحل التعليم الجامعي، والمجتمع يعول على حملة الشهادات العليا في إحداث التنمية والتطوير، ويؤكد منتدى اليونسكو (UNESCO)(2015) [3] في ورشة عمل بعنوان: "الاتجاهات والقضايا في الدراسات العليا: تحديات البحث العلمي"؛ أهمية الكوادر البشرية البحثية، واعتبرها عنصرًا مهمًا في التنمية الوطنية ولا سيما طلبة الدراسات العليا الملتحقين في الجامعات، وعليهم مسؤولية النهوض بالواقع التعليمي في المجتمع، ومن هنا لا بد من توفير بيئة تعلم أكاديمية مثالية تضمن التعرف على المعوقات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر نواب عمداء الكليات، وهي تلك التي تعيق مسيرة الطلاب البحثية، في محاولة إلى حلها والتغلب عليها وحرص الجامعات على تطوير برامجها، وقد أكدت الكثير من الدراسات أن طلبة الدراسات العليا يواجهون الكثير من المشكلات في البرامج الدراسية التي تدرس في الدراسات العليا، وأكد أبو العلا (2015)[4] أن أكثر المشكلات تمثلت في صعوبة اختيار موضوعات الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية، في ظل عدم وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع، ويضيف)Moteseke

---

(1) الصالحي، خالد سليمان صالح , المعوقات الأكاديمية والادارية التي تواجه طلاب الدراسات العليا, مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي, المجلد 33، العدد 2 (30 يونيو/حزيران 2013)، الناشر اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة,-2013 الاردن

(2) بدران,شبل والدهشان,جمال (2001) التجديد في التعليم الجامعي, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة-مصر

(3) UNESCO Forum for Scientific Research, Jordan 2015

(4) أبو العلا, ليلى (2015) المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ,3(10) , 223- 259

(2016) أن هناك مشكلات أخرى تواجه الطلبة كنقص مهارات البحث العلمي ومشكلات الإشراف الأكاديمي.

وقد رأى الباحثان ضرورة القيام بهذا البحث، بسبب افتقار الميدان لمثل هذا البحث الذي تناول المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، ولاسيما أن الدراسات العليا تعتبر حديثة، مقارنة بما هو في معظم الدول العربية.

تساؤلات البحث:

لما كان طلاب الدراسات العليا في جامعة صنعاء يعانون من وطأة التنظيمات والإجراءات المتشددة، والتسيب الإداري؛ كان لا بد من البحث والتقصي لمعالجة تلك المعوقات ويمكن أن يتلخص البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما أهم المشكلات الإدارية والأكاديمية التي يواجهها طلاب الدراسات العليا، وسبل التغلب عليها للحد من تلك المعوقات؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

ما أهم المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظر نواب عمداء الكليات؟

ما أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظر نواب عمداء الكليات؟

ما سبل التغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر نواب عمداء الكليات؟

أهداف البحث:

الملاحظ عند طلب التسجيل في الدراسات العليا بجامعة صنعاء أصبح طاردا غير جاذب للباحثين؛ لأن خدماته ليست مشجعة، وهذا يعني أن إدارات الدراسات العليا، إذا ما أرادت أن تقدم خدمة سهلة ومرنة وذات جودة عالية، وأن تنصف طلابها، وتوفر لهم خدماتها الأساسية، وتحد من مظاهر الفساد الإداري والمالي المستشري بين بعض مسؤوليها وموظفيها؛ فإنّ عليها مراجعة عملها، والسعي الى تبسيط إجراءاتها الإدارية، المطولة والمعقدة وكثرة الوثائق المطلوب الرجوع إليها أو ملاحظتها، وضياع المعاملات، وزيادة شكاوى الطلاب.

فتبسيط الإجراءات جزء هام من استراتيجية الإدارة، لأنها ترتكز على تحسين علاقة الإدارة بالفرد من ناحية، والعناية بالموظف من ناحية أخرى. حيث إن إطالة الإجراءات وتعقيدها تؤدي إلى عرقلة تقديم الخدمات وتعمل على زيادة معاناتهم وزيادة التكاليف المادية والمعنوية، إضافة إلى شعور

المراجعين بعدم الرضا، ومن هنا يمكن تحديد أهداف البحث فيما يأتي :

- معرفة أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة، صنعاء، ودرجة شيوعها من وجهة نظرهم.
- التعرف إلى الفروق في تقدير أفراد العينة، لدرجة شيوع المشكلات الأكاديمية والإدارية لدى طلبة الدراسات العليا، تعزى إلى عوامل الجنس والكلية.
- وضع تصور للتغلب على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من قلة الدراسات التي تعالج موضوع المشكلات الأكاديمية لطلبة الدارسات العليا، وتقديم التغذية الراجعة لنواب عمداء الكليات حول أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة؛ للعمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل تلك المشكلات. وتحسين مستوى الممارسات التدريسية والإشرافية لأعضاء هيئة التدريس والمشرفين الأكاديميين، من خلال الآخذ بالاعتبار أكثر المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا ، وتقديم بعض الحلول المناسبة لها ، والاستفادة من التوصيات لحلها استجابة لما يعانيه طلاب الماجستير والدكتوراه. وأيضا سوف يفيد البحث صناع القرار في وزارة التعليم العالي من خلال الأخذ بعين الاعتبار المشكلات التي يوجهها طلبة الدراسات العليا، والاستفادة من بعض الحلول المقترحة لعلاجها.

متغيرات البحث:

تضمن البحث المتغيرات الآتية:

النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والوظيفة، والمؤهل، والخبرة. كما ضمن البحث المتغير التابع الآتي: درجة وجود المشكلات لدى الطلبة من وجهة نظر نواب عمداء الدراسات العليا ومدراء الدراسات العليا في كليات الجامعة.

التعريفات الإجرائية

١- المعوقات

العقبات والصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تحول دون انجاز المعاملات الروتينية التي يوجهها طلاب الدراسات العليا وتؤدي إلى تعطيل مسيرتهم البحثية، حيث تؤكد دراسة (جودة، و ازيد، (2012،

133.-173)[1] أن النقص الحاد في المراجع العلمية، والبطء في المعاملات الروتينية جميعها تعد من الصعوبات التي يوجهها طلاب الدراسات العليا، وتؤدي إلى تعطيل مسيرتهم البحثية، وزيادة الفترة الزمنية المطلوبة لإنهاء الإطار النظري لموضوع البحث وكتابته. ويعرفها معشي (،299:2013)[2] بأنها: " كل عائق أو صعوبة أو موقف يؤدي إلى الحيرة والتوتر واختلال التوازن المعرفي والانفعالي")

٢ نواب الدراسات العليا:

هم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمكلفون بالإشراف على سير العملية التعليمية والأكاديمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا في كليات جامعة صنعاء.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، والمتعلقة بالطلاب والمقررات الدراسية، والبحث العلمي، والإشراف الأكاديمي.

-الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على بعض نواب الدراسات العليا، والمديرين العامين للدراسات العليا في كليات جامعة صنعاء التي تقدم برامج الدراسات العليا.

-الحدود المكانية: جامعة صنعاء

-الحدود الزمانية: طبق البحث في العام الجامعي2019-2020م.

الإطار النظري

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية والاجتماعية، ومصدر لأفكار التجديد في كل مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية، حيث تقوم على خدمة المجتمع وتعمل على اثرائه بالمعارف والعلوم والمهارات والحاجات، وتتسم بخصائص مميزة تجعلها ذات طابع خاص في أهدافها،وانشطتها ثم في مكوناتها ومخرجاتها، إذ تنظر إليها بعض المؤسسات بوصفها اشعاعا لتطويرها ورقيها. وبالمحصلة فإنها تحتاج الى تحسين أدائها، ولن يتحقق ذلك إلا بتحسين الإدارة (الحجي، والصارمي، 2016-229-199 .) [3]، لا يغيب عن فكر أحد الدور الهام الذي تلعبه جامعة صنعاء

---

(1) جودة، يسرى محمد أبو العنين و ازيد، أحمد أحمد(2012) المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل، مجلة العلوم التربوية، مصر، 20 (1 ،)

(2) معشي، محمد بن علي مساوي (2013.) المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طالب جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، (152 ،291-337).

(3) الحجي، خلفان بن زهران بن حمد، والصارمي، عبد الله بن حمود (2016.) التحديات التي تواجه البحث العلمي بكليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد 199-229.(22)1، السعودية، الوطنية

باعتبارها أم الجامعات اليمنية وهي أرفع المؤسسات التعليمية ولها دورا أساسيا في منظومة الدراسات العليا التي تنشد الرقي والتقدم، ومن هذا المنطلق فقد أولت الجامعة في برامج الدراسات العليا والذي يعد إحدى أهم وظائف الجامعة الأساسية، في البحث العلمي، فبدون البحث العلمي تصبح الجامعة مجرد مدرسة تعليمية للعلوم والمعارف ينتجها الآخرون، وكلما تميزت الجامعة بالبحث العلمي، حتما ستكون عامل مساعدا في جذبها للباحثين الجيدين من طلبة الدراسات العليا. ولما كان طلاب الدراسات العليا في جامعة صنعاء يعانون من وطأة التنظيمات والإجراءات الإدارية المتشددة، إلى جانب قصور قواعد المعلومات العلمية وغيرها من المشكلات؛ كان لا بد من التفكير في كيفية اعتماد المرونة في الاجراءات وتبسيطها في الدراسات العليا، والارتكاز إلى فرضيات محددة ذات علاقة بالتطور المستقبلي تتناسب وأهداف التطوير الكمي والنوعي ليلبي رغبات جميع الباحثين.

ونظراً لأهمية الدراسات العليا، فقد يشّكل تبسيط الإجراءات الإدارية دعامة أساسية من دعائم الإصلاح الإداري الشامل، الذي من شأنه الارتقاء بعملية تفعيل الادارة الجامعية وتعزيز شفافيتها، والتقليل من مخاطر ارتكاب المخالفات والأزمات، والتجاوزات، إضافة إلى أن بساطة الإجراءات تؤدي إلى إتقان العمل وزيادة الرضا الوظيفي وكذلك يحد من مظاهر الفساد الإداري؛ لأن كثرة الإجراءات وتعقيدها تجعل بعض الموظفين يلجئون إلى استخدام الرشوة، وكل ذلك يمكن القضاء عليه بعمل تغيير شامل في أساليب العمل.

تبسيط الإجراءات لم يعد خيارا، بل هو ضرورة إدارية لازمة من خلال:

1. حذف الخطوات غير الضرورية التي لا مبرر لها، ولا فائدة منها، بما يساعد الموظفين على إنجاز معاملات الطلاب بأقصر وقت ممكن.
2. دمج الخطوات الصغيرة والمتقاربة في خطوة واحدة، وبعدد قليل من الموظفين، بما يساعد على تقليل زمن إنجاز المعاملات، ويحد من تبعثر المسؤوليات.
3. إعادة النظر في النماذج المستخدمة في انجاز معاملات الطلاب، ولاسيما تلك النماذج القديمة غير المتناسبة مع المقتضيات والمستجدات، ولم تجر أي عملية مراجعة لها منذ فترات طويلة.

كما أصدر مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي في العام 2013م وثيقة تضمنت خمسة معايير أكاديمية خاصة ببرامج الدراسات العليا، وتعتبر هذه المعايير أساسية؛ إذ يتعلق المعيار الأول برسالة البرامج وأهدافها ومخرجات التعليم. والمعيار الثاني: البنية الأكاديمية لبرنامج الدراسات العليا من خطط دراسية ومقررات وأعضاء هيئة التدريس، ونظام القبول والتسجيل.

المعيار الثالث: يتعلق بالبنية التنظيمية والإدارية لبرامج الدراسات العليا. أمّا المعيار الرابع، فيتعلق بالبنية المادية اللازمة لبرامج الدراسات العليا من منشآت ومرافق تعليمية. ويتناول المعيار الخامس الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ برامج الدراسات العليا. ويتفرع من تلك المعايير العديد من المعايير الفرعية تتناول المتطلبات الخاصة. وقد أعد مجلس الاعتماد الأكاديمي دليلاً للتقويم الذاتي لبرامج الدراسات العليا يسترشد به في الحكم على مدى تحقيق تلك المعايير[1]

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (الشمري،2019) بعنوان المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت[2] "، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: موافقة عينة الدراسة بدرجة تقدير "متوسطة "على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، واحتلت "المشكلات المتعلقة بالطلبة" أعلى متوسط حسابي، تلتها "المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي" بدرجة تقدير "مرتفعة"، ثم "المشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي" بدرجة تقدير "مرتفعة. ، وأهم التوصيات : مراجعة أهداف الدراسات العليا بين الحين والآخر

دراسة (القدرة،2017)[3] بعنوان، مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق معايير الجودة الشاملة في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :أن الدرجة الكلية لمستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة في الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب كانت بدرجة متوسطة ، وحصل مجال الإدارة الجامعية على المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: ضرورة مضاعفة الجهود لزيادة العمل وفق معايير الجودة الشاملة في الدراسات العليا بالجامعات

(1) مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي في العام 2013ماليمن

(2) الشمري, أمل محمد , المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الكويت, يونيو / 2019م

(3) القدرة, حامد نعيم,2017, ضمان جودة التعليم الجامعي , المجلة العربية المجلد العاشر ,العدد(29) 2017م جامعة العلوم والتكنولوجيا ,اليمن

الفلسطينية، وتسهيل كافة الاجراءات الإدارية والأكاديمية في كافة برامج الدراسات العليا لضمان تطبيق الجودة الشاملة في مرحلة العمليات الادارية والأكاديمية .

دراسة (العنقري، 2017م)[1]، بعنوان: "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب"، هدفت الدراسة الى التعرف إلى أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها :أن أهم المشكلات الأكاديمية تتمثل في ارتفاع أسعار الكتب الدراسية، وكثرة الواجبات ومتطلبات المقرر، مث:ل البحوث والتقارير، ومن أهم المشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب (نقص خدمات التوجيه والإرشاد) كما توصلت الدراسة للعديد من المقترحات أهمها :تفعيل عملية الإرشاد الاكاديمي للطلاب ، وتنمية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب)

دراسة الياس (٢٠١١)[2]: بعنوان (المشكلات الإدارية التي تواجه شعب الدراسات العليا في كليات جامعة بغداد وسبل معالجتها)هدفت الدراسة الى تحديد المشكلات الادارية التي تواجه عمل شعب الدراسات العليا في كليات جامعة بغداد وسبل معالجتها اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة مقياس استلزم بناءه بطريقة تقدير الآخرين، كما استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التي استخدمت، فكانت (النسبة المئوية ، ومعادل الفا-كرونباخ، ومعادلة ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمات- بروان ، ومعادلة نشر الوزن المئوي والوسط الفرضي تكونت عينة البحث من (٢١) معاونا" (١٠٣)عاملا" في الدراسات العليا اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، أما أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة:

١- وجود مشكلات واضحة في عمل شعب الدراسات العليا.

٢- إن العمل الإداري يعاني من مشكلات كبيرة سببها قصور في فهم العمل الإداري، وفي تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات.

---

(1) العنقري,سلمان بن زيد,(2017م)، "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب"، مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية ,مصر

(2) الياس ، رامي فيصل ، (٢٠١١) : المشكلات الإدارية التي تواجه شعب الدراسات العليا في كليات جامعة بغداد وسبل معالجتها ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد . ٧٦.

دراسة زين ياسين (2007)[1] بعنوان مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب / جامعة النجاح الوطنية. هدفت الدراسة إلى تقصي مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب. وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد مشكلات إدارية واقتصادية بدرجة كبيرة جداً، ومشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة، وأنه لا توجد فروق في مشكلات طلبة الدراسات العليا بالنسبة لمتغيرات الجنس، والعمر، والدخل الشهري، وأن طلبة تخصص اللغة العربية أكثر مشكلات من غيرهم. وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بمشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب، وضرورة فتح المكتبة كدوام مسائي لطلاب الدراسات العليا.

دراسة الشعيلي (2001)[2] بعنوان المشكلات التي تواجه كليات التربية والحلول المقترحة من وجهة نظر العمداء وأعضاء الهيئة التدريسية بسلطنة عمان. هدفت الدراسة إلى استقصاء المشكلات التي تواجه كليات التربية والحلول المقترحة لها ومعرفة أثر متغيرات الوظيفة ،والمؤهل والجنس والخبرة في درجة الشعور بهذه المشكلات من خلال عينة بلغت (15) عميداً ومساعداً ومديراً للشؤون الإدارية والمالية بلغت(351) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: تحديد مشكلات عدة تواجه الكليات وبمستويات مختلفة، وأكثر هذه المشكلات كان في المجال المتعلق بعضو هيئة التدريس، كما أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس، وأن هناك فروقاً ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

دراسة طراف، جهينا (2003)[3] بعنوان مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه. هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات الدراسات العليا في أربع جامعات سورية، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها: أن أكثر المشكلات حدة هي :قلة الإمكانات المادية للطالب، وطول المدة الزمنية في اختيار موضوع الرسالة، وطول المدة الزمنية في انجاز مخطط البحث قبل تسجيل الموضوع، وبطء الإجراءات الإدارية فيما يتعلق بتسجيل موضوع الرسالة، وطول المدة الزمنية في انجاز الرسالة، وأنه ليس لدى المشرف الوقت الكافي لمقابلة الطلبة، وقلة الوسائل البحثية، وقلة الإنفاق الحكومي على برامج الدراسات العليا، وعدم توافر هيكل تنظيمي في إدارة

(1) ياسين, زين(2007) مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب / جامعة النجاح الوطنية, غزة 2007م

(2) الشعيلي, سعود بن حارب, (2001) المشكلات التي تواجه كليات التربية والحلول المقترحة من وجهة نظر العمداء وأعضاء الهيئة التدريسية بسلطنة عمان , , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك, إربد-الأردن.

(3) طراف, جهينا (2003) مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه.(دراسة ميدانية)مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية, المجلد 19,العدد(1) ص 237-257.

الدراسات العليا، وعدم مساهمة القطاع الخاص في تمويل الدراسات العليا ، وضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية.

ثانياً: دراسات اجنبية

دراسة (Lanz[1] 2017)، بعنوان:" العوامل المؤثرة في عملية التكيف الأكاديمي والاجتماعي لطلبة الدراسات العليا الأجانب في مدرسة التربية بجامعة بتزبرغ "هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في عملية التكيف الأكاديمي والاجتماعي لطلبة الدراسات العليا الأجانب في مدرسة التربية بجامعة بتزبرغ بألمانيا، واتبعت فيها الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأهم نتائج الدراسة :أن أكثر المشكلات شيوعاً هي المشكلات المتعلقة باستخدام المكتبة العامة .٢- المشكلات المتعلقة بالكتب المقررة.

٣- المشكلات المتعلقة بفهم المحاضرات

دراسة(Cheng[2] 2018)، بعنوان:" مدى تكيف طلبة الدراسات العليا الصينيين والكوريين في الجامعات الكبيرة بالولايات المتحدة الأمريكية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تكيف طلبة الدراسات العليا الصينيين والكوريين في الجامعات الكبيرة بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن هناك عوامل رئيسة تؤثر في مدى تكيف هاتين الفئتين من الطلبة، وهي :١- التحصيل الأكاديمي .٢- الدعم الاجتماعي .٣- مشكلات الضعف باللغة الانجليزية .٤- السمات الفردية للفرد. كما أظهرت توصيات الدراسة أنّه على الطلبة تعلم اللغة الانجليزية. وعلى الطلاب تكوين علاقات اجتماعية وشخصية مع الآخرين.

دراسة (Feizi،2015) (3)بعنوان:" مدى ارتباط النجاح الأكاديمي بالمشكلات التي تعترض الطلبة الأجانب في مرحلة التعليم العالي. هدف البحث إلى التعرف على مدى ارتباط النجاح الأكاديمي بالمشكلات التي تعترض الطلبة الأجانب في مرحلة التعليم العالي، وكانت العينة مكونة من جميع الطلبة

---

(1)8. Lanz,J.O(2017).Factors relating to academic and social adjustment of international graduate students in the school of education at the university of Pittsburg (Dissertation University of Pittsburg, 2018), Vol. 146,Nor.12, 2018, P:3603-A

(2)Cheng, HP (2018). The initial adjustment of chineese and Korean graduate students at large university in the united states. Dissertation Abstract international, Vol.51, No. 5, 2018 P: 520-A

(3)Feizi,K (2015). The correlation between academic success and problems perceived by international graduate students (Doctoral dissertation University of San Francisco, 2015).Dissertation Abstract international, Vol.51, 2015 P: 3972-A .

الأجانب في التعليم العالي في جامعة سان فرانسيسكو. أهم نتائج البحث أن مجالات المشكلات الرئيسة لدى الطلبة تتمثل في ١- اللغة الانجليزية .٢- المساعدات المالية .٣- خدمة الإقامة، والقبول والتسجيل، والسجلات الأكاديمية كانت من المشاكل الفرعية .٢- كلما زادت درجة معدل الطالب قل عدد المشكلات التي يعاني منها .

جوانب الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من هذه الدراسات من حيث، نوعية العينة والمتغيرات وأداة البحث (الاستبانة)، كما استخدمت مجموعة من الدراسات المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم هذا البحث أيضا نفس المنهج؛ لأنّه الأكثر ملائمة لدراسة مثل هذه الظواهر. ويتفق هذه البحث مع دراسة (الشعيلي وطراف والعنقري والقدرة، وعثمان)، فهذه الدراسات بحثت عن المشكلات التي يواجهها الطلاب ، كما أن دراسة Lanz ودراسة Cheng ،ودراسة Feizi) بحثت عن المشكلات الدراسية لطلبة الدراسات العليا ، ولكنها تختلف مع الدراسة الحالية في البيئة .

كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في عدة جوانب، أهمها:

- الاستفادة من الإطار النظري، والخلفيات النظرية لموضوعات الدراسات المرتبطة بالبحث الحالي.
- توجيه الباحثان إلى بعض المصادر والمراجع العلمية من خلال قوائم المراجع لتلك الدراسات.
- اختيار المنهج الوصفي كمنهجية علمية مناسبة لطبيعة موضوع البحث.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في بناء أداة البحث الحالي وتقسيمها في ضوء الأسئلة التي أجاب عنها البحث الحالي.
- طريقة بناء أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها وتحديد فقراتها.
- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث الحالي.
- طرق ووسائل عرض ومناقشة النتائج التي توصّل إليها الباحثان.
- مقارنة بعض نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة.

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

منهج البحث :

اتبع **البحث** الحالي المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناسب طبيعة البحث، والمنهج الوصفي يهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة عن تساؤلات محددة –سلفا- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأهداف الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة "(صادق وأبو حطب (2010،ص 66)[1]

مجتمع البحث

يشير (brag) إلى أنه لا يمكن توظيف أية وسيله من وسائل اختيار العينات مهماء لأن لكل مجتمع صفاتهء لم يوصف المجتمع الذي تأخذ منه العينة، أوتيت من دقه ما وصفا دقيقا الخاصة به (170 : 1977 ، brag[2])

يتكون المجتمع الأصلي من نواب العمداء ومدراء العموم للدراسات العليا موزعين على الكليات الآتية حسب الجدول الآتي:

الجدول (1) توزيع مجتمع البحث تبعاً لمتغير الجنس والكلية

الكلية	الشريعة	التربية	التجارة	طب الاسنان	العلوم	الآداب	الهندسة	الطب البشري	الزراعة	الهندسة	المجموع
ذكور	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10
اناث	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10
	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	20

عينة البحث

أتفق الباحثون على عدم إمكانية اختيار عينه البحث ما. لم يجد وصفٍ لكي يلاحظ الطريقة الملائمة في اختيار العينة لمجتمع البحث، لذلك فإن مجتمع البحث البالغ عددهم (20)، وتم جمع (20) (استبانة، أي ما نسبته (100 (%) من الذين وزعت عليهم الاستبانة

---

(1) صادق, آمال, وفؤاد أبو حطب(2010) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية, القاهرة ,مكتبة الأنجلو المصرية.

(2). Anderson , K . J . (1977) : In Defense Departmentsin Academic U Departent Dean Mchenry and brag Associates U, Joosy Bass – Publishers , San Francisco.

الجدول (2) (وصف عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	10	**%100**
اناث	10	**%100**
المجموع	20	%100

أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث مكونة من عدة فقرات، تخدم أهداف البحث، وقد تم بناء الأداة بالاستعانة بالدراسات السابقة.

صممت الاستبانة بصورة أولية، بهدف الوقوف على تفهم الطلبة للفقرات، ومدى قدرتهم على التعامل معها، وشملت الأداة (25) فقرة موزعة على مجالين كما هو مبين في الملحق رقم (١.)وزعت الأداة بصورتها الأولية على عينة استطلاعية من الأساتذة البالغ عددهم) (5) من اساتذة الكليات، للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب. وتمت معالجة إجابات العينة الاستطلاعية إحصائياً حتى أمكن إعداد فقرات تمثل أكثر المشكلات شيوعاً التي يمكن أن تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعة من وجهة نظر نواب العمداء والمدراء

وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء، هي:

الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية الأولية، الجنس، الكلية.

الجزء الثاني: يتكون من (30)فقرة موزعة على مجالين: مجال المشكلات الأكاديمية والمجال الاخر الإدارية يمثلان مشكلات طلبة الدراسات العليا، ولكل مجال عدد من الفقرات، على النحو الآتي:

المجال الأول: مجال المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً، وتكونت من (10) فقرات.

المجال الثاني: مجال المشكلات الإدارية الأكثر شيوعاً، وتكونت من (10) فقرات.

الجزء الثالث: تكون من سؤال مفتوح هو: ما سبل التغلب على هذه المشكلات من وجهة نظرك؟ وتم استخراج عشرة من المقترحات، تمثلت في (10) فقرات.

وتعتمد هذه الاستبانة في بنائها على أساس سلم ليكرت الخماسي (scale Likert)الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من خمس مستويات،

تم احتساب ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات بعد عرض الأداة في صورتها الأولية على

عدد من المحكمين، واستخراج معامل الثبات من خلال المعادلة التالية[1]:

معامل الثبات = (ن * م) ÷ (ن1 + ن2 +.....)

حيث إن:

ن = عدد المحكمين.

م = عدد الفئات التي اتفق حولها المحكِّمون.

ن1 = عدد الفئات التي قام بتعديلها المحكّم الأول.

ن2 = عدد الفئات التي قام بتعديلها المحكّم الثاني.

تم احتساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور باستخدام برنامج SPSS ، الذي من خلاله نحسب معامل التمييز (Corrected Item-Total Correlation) لكل فقرة حيث يتم حذف الفقرة التي معامل تمييزها ضعيف أو سالب، وكذلك كلٍّ من معامل ألفا كرونباخ للمحور ونطاق التباين للمقياس للمحور عند حذف الفقرة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لغرض الإجابة عن أسئلة البحث، قام الباحثان بالاستعانة بالحزم الإحصائية (SPSS) في التحليل من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار استخراج معامل الثبات لأداة البحث والموضَّح سابقاً.
- التكرارات والنسب المئوية، لوصف عيّنة البحث وتحديد استجابات أفراد العيّنة تجاه المحاور الرئيسية للأداة[2].
- المتوسّط الحسابي لترتيب استجابات أفراد عيّنة البحث تجاه فقرات محاور أداة البحث، ولأنها من السهولة بمكان الوصول إليها وسهلة الفهم لتقديمها لأصحاب القرار وذلك بعد عملية جمع أداة البحث المتمثّلة بالاستبيان، والبدء بترميزها وإدخال البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS ومعالجتها إحصائياً. بالإضافة إلى أهم النتائج التي توصّلت إليها طبقاً للمحاور الموزعة. ويوضِّح ملحق رقم (3) بيانات الترميز لفقرات الاستبانة بالتفصيل.

---

(1) انجرس، موريس(2000م)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار قصبة للنشر والتوزيع، الجمهورية الجزائرية، ص: 71.

(2) مخلاف، عماد صالح ابراهيم(2006م)، كيف تكتب بحثاً تربوياً، وزارة التربية والتعليم، المنطقة الغربية، دولة الإمارات العربية المتحدة، ص: 55.

وقد اتبعت الباحثان في عرض النتائج الآتي:

- تنظيم البيانات: تم التنظيم للبيانات التي تمّ جمعها ضمن الفئات الآتية:

بيانات خاصة بمحاوروومعايير نموذج البحث.

- استخراج المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبيان.
- ترتيب فقرات مجالات البحث ترتيباً تنازلياً بحسب المتوسّط الحسابي.
- ولتفسير نتائج البحث والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان ترتيب المتوسّطات الحسابية على مستوى التطبيق، وقد تمّ تحديد درجة التوافر بحسب المقياس المعتمد للبحث (ليكرت الخماسي)، والذي يمكن توضيحه كالآتي:

جدول (3) يوضّح ترتيب المتوسّطات الحسابية لمقياس ليكارت الخماسي.

قيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسّط الحسابي		درجة المو افقة
	من	إلى	
1	1	1.8	موافق بشدة (مرتفعة جداً)
2	1.81	2.6	موافق (مرتفعة)
3	2.61	3.4	محايد (متوسّطة)
4	3.41	4.2	غير موافق (منخفضة)
5	4.21	5	غير موافق بشدة (منخفضة جداً)

يوضِّح الجدول السابق في تصنيف المتوسّطات الحسابية والحكم على درجة تطبيق المعايير على النحو الآتي:

- موافق بشدة: إذا كان المتوسّط الحسابي للفقرة بين (1- 1.8).
- موافق: إذا كان المتوسّط الحسابي للفقرة بين (1.81 – 2.6).
- محايد: إذا كان المتوسّط الحسابي للفقرة بين (2.61 – 3.4).
- غير موافق: إذا كان المتوسّط الحسابي للفقرة بين (3.41 – 4.2).
- غير موافق بشدة: إذا كان المتوسّط الحسابي للفقرة بين (4.21 - 5).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي، وتم لهذه الغاية استخدام معامل ارتباط بيرسون الذي أظهر درجة اتساق داخلي عالية.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام (معادلة كرونباخ الفا)، وكانت النتائج بحسب جدول (4)

جدول رقم (4) يبين ثبات الأداة باستخدام معادلة الفا كرونباخ

المجالات	الثبات
مجال المشكلات الأكاديمية.	9020
مجال المشكلات الادارية	8587

يتبين من الجدول أن الثبات الكلي للأداة وصل إلى (1.7607) (هي نسبة ثبات عالية، وتفي بأغراض البحث.

مناقشة النتائج:

يتضمن هذا الفصل مناقشة وتحليل النتائج التي توصلت إليه البحث بعد معالجة بياناتها، ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء تحليل هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أبرز المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء، أشارت النتائج إلى أن درجة تقدير أفراد عينة البحث للمشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء، جاءت بدرجة "مرتفعة"، وكانت أبرز المشكلات هي المشكلات التي حصلت على درجة تقدير " مرتفعة "، وهي (5) مشكلات من أصل (8)، وكانت أبرز المشكلات كالآتي :عدم تفرغ طلبة الدراسات العليا للدراسة . ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن غالبية الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في جامعة صنعاء معظمهم من المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسين)2009 التي اشارت إلى أن عدم التفرغ يعتبر من أبرز المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا.

المشكلة الثانية هي (عدم إجادة الطلبة للغة الإنجليزية)، وهذا ما أكدته دراسة Aldiahani &، Alotaibi Alrabah(2014)،التي كشفت نتائجها عن وجود خلل في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام في الكويت.وهذا يرجع إلى أهمية اللغة الإنجليزية في الرجوع إلى المراجع والمصادر الأجنبية، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسات: طراف (2003)، وياسين .(2015) والصفار(2014) والعنزي(2010) والشرمان(2009)المشكلة الثالثة في صعوبة مهارة البحث العلمي، يرجع ذلك الى ندرة المحاضرات وورش العمل التي تطرحها الأقسام العلمية التي تهدف إلى تطوير المهارات البحثية لدى الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(2009)Sidhu & Kuar التي كشفت عن نقص معرفة طلبة الدراسات العليا بمهارات البحث العلمي .المشكلة الخامسة عدم توافر المراجع في مكتبات الكليات والمكتبة المركزية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2013)، و أبو العال (2015).

مشكلة "كثرة التكاليف من قبل أعضاء هيئة التدريس . "ويعزو الباحثان السبب إلى التكاليف

المطلوبة بين المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا، مع عدم تفهم اختلاف طبيعة المرحلتين، حيث تعتمد الأولى على الاختبارات التحريرية كمعيار أساسي في التقويم، بينما تعتمد الثانية على إعداد الأوراق البحثية. ويعزو الباحثان تلك النتيجة صعوبة توافر الوقت الكاف وتتفق هذه النتيجة مع دراستي العنزي (2014)وأبو العال (2015)اللتين توصلتا إلى أن طلبة الدراسات العليا يواجهون مشكلة عدم كفاية الوقت المخصص للواجبات والتكاليف :.وجاءت مشكلة " أسلوب التدريس في المحاضرات يعتمد على الطرق التقليدية"، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم توافر التجهيزات التكنولوجية في القاعات الدراسية في كليات الجامعة، حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات عقل (2005)، وشيحة (2007)، والشبل (2012)، والقحطاني (2013)، والعنزي (2014)، وأبو العال (2015)، والمطرودي (2017). أن أقل المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا هي المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وتفسر هذه النتيجة محاولة أعضاء هيئة التدريس تقديم الجهد والوقت الكافيين لدعم الطلبة في دراستهم، وإن وجدت بعض المشكلات في الممارسات التدريسية، ككثرة التكاليف، واستخدام طرق تدريس تقليدية، ما يفسر حاجة الطلبة للمزيد من الدعم، والتنويع والتجديد في طرق وأساليب التدريس مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أبرز المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للمشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة تقدير "متوسطة"، وكانت أبرز المشكلات هي المشكلات التي حصلت على درجة تقدير "مرتفعة"، وهما مشكلتان من أصل (5) أوّل: مشكلة " الاهتمام بالجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي في محتوى المقررات الدراسية"، ويعزو الباحثان هذه المشكلة إلى عدم اهتمام القائمين على برامج الدراسات العليا بالجانب العملي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عقل (2005)التي كشفت عن قلة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في المواد الدراسية.

المشكلة الثانية "نقص المقررات الدراسية المختصة في مجال البحث العلمي" وتفسر هذه النتيجة حاجة طلبة الدراسات العليا لمثل هذه المقررات التي تعتبر ذات صلة مباشرة ووثيقة بإعداد الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البسام(1405هـ)التي توصلت إلى أن المقررات الدراسية المطلوبة من طلبة الدراسات العليا تساعد الطلبة في إعداد البحث العلمي .وحصل محور المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية على المرتبة الرابعة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للمشكلات الأكاديمية المتعلقة بالبحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية و جاءت بدرجة "مرتفعة"، وكانت أبرز المشكلات في هذا المحور هي المشكلات

التي حصلت على درجة تقدير "مرتفعة"، وهي (6) مشكلات من أصل (7).

1-:عدم التعاون مع الباحثين"، ويعزو الباحثان السبب إلى الجهل بأهمية ثقافة البحث العلمي في المجتمع ودوره في إحداث التنمية.

2-:عدم اهتمام أصحاب القرار في الدولة بتوظيف نتائج الأبحاث العلمية وربطها بخطط التنمية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شيحة (2007) التي توصلت إلى أن طالبات الدراسات العليا يواجهن مشكلة صعوبة التواصل مع عينة البحث.

3- صعوبة اختيار الطلبة لعنوان البحث" ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اشتراط بعض أعضاء هيئة التدريس على طلبة الدراسات العليا اختيار عناوين وموضوعات أصيلة وحديثة لم يتم تناولها من قبل، مما يوقع طلبة الدراسات العليا في مشكلة اختيار الموضوع و العنوان واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراستي طراف (2003)، والمطرودي (2017)تفسر نتائج هذه الدراسات غياب الوعي المجتمعي بثقافة البحث العلمي، وأهميته ودوره في تنمية ونهضة المجتمعات، ويعزو الباحثان إلى إهدار طلبة الدراسات العليا بالكثير من الوقت لأبحاث لا تهتم بما يريده المجتمع.

4- عدم تعاون بعض المسؤولين في تسهيل تطبيق أدوات الدراسة"، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن بعض المسؤولين يتخُّوفون من عواقب الإفصاح عن أية معلومات حول مؤسساتهم.

5- فقدان الكثير من الاستبانات أثناء التطبيق الميداني"، وتخلق هذه المشكلة عائقا لدى الطلبة، حين يكون الفاقد (غير المسترجع) من أدوات البحث عددا كبيرا، مما يوقعهم في مشكلة تحديد حجم العينة المناسب، فضلاً عن زيادة الفترة الزمنية المخصصة لتطبيق أداة الدراسة.

6-صعوبة الحصول على مشرف أكاديمي مؤهل للإشراف على الأطروحة. وحصلت هذه المشكلة على أعلى متوسط حسابي بين جميع المشكلات المدرجة في الاستبانة، ويعزو الباحثان السبب إلى عدم آلية عمل منظمة في برامج الدراسات العليا تضمن حصول كل طالب على مشرف أكاديمي مؤهل، مما يستنزف جهد الطالب ووقته في محاولة تأمين مشرف أكاديمي، وتتزايد حدة هذه المشكلة نتيجة زيادة عدد الطلبة نسبة لعضو هيئة التدريس المؤهلين للإشراف، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ياسين (2009.)

7- انشغال المشرف بأعباء تحول دون قيامه بدوره الإشرافي بصورة مرضية"، حيث يؤدي انشغال المشرف بمهامه التدريسية، وانقطاع الرواتب - سبب الحرب في اليمن- الى انشغال

المشرف بتوفير احتياجات منزله. وانشغاله في ذلك أدى إلى تقصيره في القيام بدوره أثناء مرحلة إعداد الطالب للرسالة الجامعية، الأمر الذي يتسبب في إرباك الطالب في هذه المرحلة المهمة من دراسة الماجستير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شيحة (2007)،ودراسة السكران (1437هـ)، ودراسةWadesango Machingambi (2011) التي كشفت عن أن انشغال المشرف الأكاديمي بأعمال كثيرة يحول دون قيامه بدوره بشكل فعال .

8- صعوبة الانتهاء من إعداد الأطروحة في الوقت المحدد" ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى معوقات عدة تواجه الطلبة خلال فترة إعداد الرسالة الجامعية، التي تتمثل في المال الذي يجب أن يدفعه الباحث وأيضا عدم توافر المصادر العلمية الكافية، وقلة تعاون المشرف الأكاديمي وأفراد عينة الدراسة، والتأخر في إنجاز المعاملات المتعلقة بجمع البيانات للدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: طراف (2003)، وأبو العال (2015) والمطرودي (2017) و al et Alam. (2013)، حيث كشفت نتائجهم أن طلبة الدراسات العليا يتخلفون عن الوقت المحدد لتقديم الرسائل الجامعية.تتفق هذه النتيجة مع دراسة السكران (1437هـ.)

9- قلة اللقاءات بين المشرف وطالب الدراسات العليا، ترتبط هذه المشكلة بمشكلة " انشغال المشرف بالأعباء الأخرى يحول دون قيامه بدوره الإشرافي بصورة مرضية" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البسام (1405هـ)ودراسة طراف (2003).

متغير الجنس توصلت نتائج الدراسة إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجنس(ذكور–إناث) يرجع ذلك إلى تقارب المستويات العلمية والثقافية للطلبة، وايضًا عدم تحيز أعضاء هيئة التدريس والمشرفين الأكاديميين في التعامل مع الطلبة باختلاف جنسهم، لذلك جاءت الاستجابات متقاربة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرمان (2010) التي أشارت نتائجها إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية ى لمتغير الجنس. إلى أن الطلبة غير المتفرغين يواجهون مشاكل وخاصة أن بعض المشرفين يحددون مواعيد ولقاءات للطلبة لا تتناسب مع الطلبة غير المتفرغين، إلى جانب كثرة التكاليف المطلوبة وتعزى النتيجة إلى أن المتفرغين وغير المتفرغين يواجهان نفس المشكلات المتعلقة بالطلبة وبالمقررات الدراسية وبالبحث العلمي.

التوصيات:

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات تتمثل في الآتي:

1. ضرورة اهتمام إدارات الكليات بعقد دورات تدريبية وورش عمل؛ لتنمية المها ارت البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، باعتبارها أساس وتأهيل الباحث.
2. ضرورة منح طلاب الدراسات العليا حق التفرغ الد راسي، وتسهيل كافة الإجراءات الإدارية.
3. طرح مقرر واحد على الأقل للغة الإنجليزية؛ لتطوير مستوى طلبة الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية في المفردات التربوية، وفي البحث العلمي التربوي ومناهجه.
4. التخفيف من المتطلبات والتكاليف والواجبات التي ترهق طالب الدراسات العليا، وتؤثر سلبا في ظل ارتباط الكثير من الطلبة بالمسؤوليات،على تعلمه وأدائه الأكاديمي.
5. إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تقديم الخدمات التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا أثناء إعداد الأبحاث والرسائل العلمية.
6. زيادة الحوافز والمكافآت المادية للمشرفين الأكاديميين.

المقترحات :

- إجراء دراسات تقويمية لبرامج الدراسات العليا في جامعة صنعاء ، للوقوف على أبرز نقاط القوة والضعف لهذه البرامج.
- إجراء دراسة حول تحديات الإشراف الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، وسبل التغلب عليها.

ت	الفقرة	ضع علامة صح في المجال المناسب		صالحة	غير صالحة
		أكاديمي	اداري		
.1	صعوبة إجادة طلبة الدراسات العليا للغة الإنجليزية				

.2	عدم تفرغ طلبة الدراسات العليا للدراسة				
.3	عدم توفر المراجع العلمية الحديثة في مكتبات الجامعة				
.4	عدم الحصول على نتائج منطقية للتجارب العملية مما يجعل المدة لكتابة الأطروحة تتجاوز المدة المحددة				
.5	يواجه الطالب صعوبة في اختيار موضوع الرسالة				
.6	طول الإجراءات الإدارية في الموافقة على الموضوع والخطة				
.7	عدم تعيين مشرف بمجرد الانتهاء من الدراسة المنهجية			مكررة	
.8	قلة اللقاءات بين المشرف وطالب الدراسات العليا				
.9	طول إجراءات التسجيل				
.10	إهدار طلبة الدراسات العليا الكثير من الوقت لأبحاث لأيهم المجتمع				
.11	كثرة التكاليف من قبل أعضاء هيئة التدريس"				
.12	الصعوبة في اختيار عنوان أطروحة الماجستير او الدكتوراه				
.13	خلو المكتبة العامة للجامعة من وجود قاعة خاصة بطلبة الدراسات العليا				
.14	عدم إشراك الطلبة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات				
.15	يواجه بعض الطلاب عراقيل من بعض الموظفين الاداريين			مكررة	
.16	أسلوب التدريس تعتمد على الطرق التقليدية"،				
.17	التزام أعضاء الهيئة التدريسية بساعات التدريس رغم انقطاع الرواتب				
.18	فقدان الكثير من الاستبانات أثناء التطبيق الميداني				
.19	الاهتمام بالجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي في المقررات الدراسية				
.20	عدم اهتمام أصحاب القرار في الدولة بتوظيف نتائج الأبحاث العلمية وربطها بخطط التنمية				
.21	الإطالة غير الضرورية في إقرار خطة البحث من المجالس المعنية.				
.22	المؤسسات العامة والحكومية لأتقدم تعاون كافي مع الباحثين				
.23	طول الإجراءات الإدارية لتحديد وقت المناقشة				

.24	العقبات الإدارية والبيروقراطية التي تواجه الباحثين في انجاز معاملاتهم				
.25	صعوبة الحصول على مشرف أكاديمي مؤهل للإشراف على الأطروحة				
.26	يواجه الطلاب والطالبات مشاكل كثيرة بسبب عدم تفرغهم للبحث واستكمال متطلبات الدراسة				
.27	من أسباب الإطالة صعوبة اختيار موضوع الرسالة وتحديده			مكررة	
.28	من أسباب الإطالة عدم تعيين مشرف بمجرد الانتهاء من البحث المنهجية			مكررة	
.29	نقص المقررات الدراسية الخاصة في مجال البحث العلمي				
.30	صعوبة الانتهاء من إعداد الأطروحة في الوقت المحدد"				
.31	صعوبة اختيار الطلبة لعنوان البحث				
.32	تكمن الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في إيجاد مشرف			مكررة	
.33	انشغال المشرف بأعباء تحول دون قيامه بدوره الإشرافي بصورة مرضية				
.34	يواجه طلاب الدراسات العليا طول الإجراءات لإدارية				
.35	تكمن الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في القسم العلمي				
.36	طول الإجراءات الروتينية من معاملات إدارية بالكليات			مكررة	

ت	الفقرة	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
1	صعوبة إجادة طلبة الدراسات العليا للغة الإنجليزية					
2	عدم تفرغ طلبة الدراسات العليا للدراسة					
3	عدم توفر المراجع العلمية الحديثة في مكتبات الجامعة					
4	عدم الحصول على نتائج منطقية للتجارب العملية مما يجعل المدة لكتابة الأطروحة تتجاوز المدة المحددة					
5	يواجه الطالب صعوبة في اختيار موضوع الرسالة					
6	طول الإجراءات الإدارية في الموافقة على الموضوع					

ت	الفقرة	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غيرمو افق بشدة
	والخطة					
7	قلة اللقاءات بين المشرف وطالب الدراسات العليا					
8	طول إجراءات التسجيل					
9	إهدار طلبة الدراسات العليا الكثير من الوقت لأبحاث لأيهم المجتمع					
10	كثرة التكاليف من قبل أعضاء هيئة التدريس"					
11	الصعوبة في اختيار عنوان أطروحة الماجستير او الدكتوراه					
12	خلو المكتبة العامة من وجود قاعة خاصة بطلبة الدراسات العليا					
13	لا يستكمل بعض الطلاب من مناقشة ابحاثهم بسبب الرسوم الكبيرة					
14	أسلوب التدريس تعتمد على الطرق التقليدية"،					
15	التزام أعضاء الهيئة التدريسية بساعات التدريس رغم انقطاع الرواتب					
16	فقدان الكثير من الاستبانات أثناء التطبيق الميداني					
17	الاهتمام بالجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي في المقررات الدراسية					
18	عدمإهتمام أصحاب القرار في الدولة بتوظيف نتائج الأبحاث العلمية وربطها بخطط التنمية					
19	الإطالة غير الضرورية في إقرار خطة البحث من المجالس المعنية.					
20	المؤسسات العامة والحكومية لأتقدم تعاون كافي مع الباحثين					
21	طول الإجراءات الإدارية لتحديد وقت المناقشة					
22	العقبات الإدارية والبيروقراطية التي تواجه الباحثين في انجاز معاملاتهم					
23	صعوبة الحصول على مشرف أكاديمي مؤهل للإشراف على الأطروحة					
24	يواجه الطلاب والطالبات مشاكل كثيرة بسبب عدم تفرغهم للبحث واستكمال متطلبات الدراسة					
25	نقص المقررات الدراسية الخاصة في مجال البحث					

ت	الفقرة	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غيرمو افق بشدة
	العلمي					
26	صعوبة الانتهاء من إعداد الأطروحة في الوقت المحدد"					
27	صعوبة اختيار الطلبة لعنوان البحث					
28	انشغال المشرف بأعباء تحول دون قيامه بدوره بصورة مرضية					
29	يواجه طلاب الدراسات العليا طول الإجراءات لإدارية					
30	تكمن الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في القسم العلمي					

المراجع كما جاءت في البحث

1. نوفل, محمد نبيل(1992) تأملات في مستقبل التعليم العالي , دار سعاد الصباح, الكويت.
2. فخر، محمد ماجد (1998.) تطوير الجامعات بداية بلا نهاية، القاهرة: الناسخ السريع للنشر والتوزيع والطباعة
3. العنزي، سعود عيد (2014) المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، رسالة الخليج العربي، السعودية، 35 (134 ،(43-62.)
4. الزغبي، خالد، التعليم العالي العربي: المشكلات وآفاق المستقبل، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية، الأردن، 2000.
5. الصالحي، خالد سليمان صالح , المعوقات الأكاديمية والادارية التي تواجه طلاب الدراسات العليا, مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي, المجلد 33، العدد 2 (30 يونيو/حزيران 2013)،. الناشر اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة, 2013-الاردن
6. بدران, شبل والدهشان, جمال (2001) التجديد في التعليم الجامعي, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة-مصر
7. UNESCO Forum for Scientific Research, Jordan 2015
8. 1 أبو العلا, ليلى (2015) المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ,3(10) , 223-259
9. جودة، يسرى محمد أبو العنين و ازيد، أحمد أحمد (2012.) المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل، مجلة العلوم التربوية، مصر، 20 (1)
10. معشي، محمد بن علي مساوي (2013.) المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طالب جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، (152).291-337

* مختبر الديداكتيك واللغات والآداب والدراماتورجيا - كلية اللغات والآداب والفنون-القنيطرة

11. الحجي، خلفان بن زهران بن حمد، والصارمي، عبد الله بن حمود (2016.) التحديات التي تواجه البحث العلمي بكليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد .229-122،199، السعودية، الوطنية
12. مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي في العام 2013م اليمن
13. الشمري, أمل محمد , المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الكويت, يونيو / 2019م
14. القدرة, حامد نعيم,2017, ضمان جودة التعليم الجامعي , المجلة العربية المجلد العاشر ,العدد(29) 2017م جامعة العلوم والتكنولوجيا ,اليمن
15. العنقري، سلمان بن زيد, (2017م)، "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب "، مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية ,مصر
16. الياس ، رامي فيصل ، (٢٠١١) : المشكلات الإدارية التي تواجه شعب الدراسات العليا في كليات جامعة بغداد وسبل معالجتها U ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد . ٧٦.
17. ياسين, زين(2007) مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب / جامعة النجاح الوطنية, غزة 2007م
18. الشعيلي,سعود بن حارب, (2001) المشكلات التي تواجه كليات التربية والحلول المقترحة من وجهة نظر العمداء وأعضاء الهيئة التدريسية بسلطنة عمان , , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك, إربد-الأردن.
19. طراف,جهينا (2003) مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه.(دراسة ميدانية)مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية, المجلد 19,العدد(1) ص 237-257.

7. Lanz,J.O(2017).Factors relating to academic and social adjustment of international graduate students in the school of education at the university of Pittsburg (Dissertation University of Pittsburg, 2018), Vol. 146,Nor.12, 2018, P:3603-A

20. Cheng, HP (2018). The initial adjustment of chineese and Korean graduate students at

large university in the united states. Dissertation Abstract international, Vol.51, No. 5, 2018 P: 520-A

21. Feizi,K (2015). The correlation between academic success and problems perceived by international graduate students (Doctoral dissertation University of San Francisco, 2015).Dissertation Abstract international, Vol.51, 2015 P: 3972-A)

22. صادق, آمال, وفؤاد أبو حطب(2010) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية, القاهرة ,مكتبة الأنجلو المصرية.

23. . Anderson , K . J . (1977) : In Defense Departmentsin Academic U Departent Dean Mchenry and brag Associates U, Joosy Bass – Publishers , San Francisco.

24. انجرس، موريس(2000م)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار قصبة للنشر والتوزيع، الجمهورية الجزائرية، ص: 71.

25. مخلاف، عماد صالح ابراهيم(2006م)، كيف تكتب بحثاً تربوياً، وزارة التربية والتعليم، المنطقة الغربية، دولة الإمارات العربية المتحدة، ص: 55.